

الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2022/08/12

الشباب الفلسطيني بين مطرقة الاحتلال وسندان الظروف الاقتصادية الصعبة

الشباب الفلسطيني الأكثر تعرضاً للاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية

لا تزال الاعتداءات من قبل الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه متواصلة على السكان الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن، ناهيك عن تعرض المسجد الأقصى يوميًا لاعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، كما تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتداءات المستمرة على المواطنين الفلسطينيين والتتكيل بهم واعتقالهم ومصادرة اراضيهم. وكان اخرها الاعتداء على قطاع غزة، حيث قام الاحتلال الاسرائيلي بشن عدوان غاشم على قطاع غزة ظهر يوم الجمعة الموافق 2022/8/5 حيث بلغ عدد ضحايا هذا الاعتداء 47 شهيداً 34% منهم من الشباب في العمر 18-29 سنة. يذكر أن عدد الشهداء الشباب في قطاع غزة في العام 2021 بلغ 82 شهيدا، تشكل ما نسبته 32% من مجمل الشهداء الذين ارتقوا في القطاع جراء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في حينه. وفي الضفة الغربية فقد ارتقى 43 شهيدا من الشباب منذ بداية العام 2022 حتى تاريخه، يشكلون ما نسبته 56% من مجمل الشهداء في الضفة الغربية. يذكر أن عدد الشهداء الشباب في الضفة الغربية في العام 2021 بلغ 41 شهيدا، تشكل ما نسبته 43% من مجمل الشهداء الذين ارتقوا في الضفة الغربية. (مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس").

نسب مرتفعة للشباب الحاصلين على شهادات دراسية عليا يقابله معدلات بطالة عالية

يعد التعليم الاستثمار الحقيقي للفلسطينيين؛ نظرا لأهميته على الصعيدين الفردي والاجتماعي، فبيانات العام 2021 تشير الى أنه من بين كل 100 شاب/شابة في العمر 18-29 سنة هناك 18 شاب/شابة حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، ولعل الشابات الاوفر حظا، إذ ان 23 شابه من بين كل 100 شابه حاصلة على درجة البكالوريوس فأعلى مقابل 13 شاب من الذكور. بالمقابل فان معدلات البطالة تشكل التحدي الاكبر امام الشباب، إذ بلغت هذه المعدلات 62% بين الاناث و33% بين الذكور، وكانت الاعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية؛ 65% و24% على التوالي. ولعل اعلى معدلات للبطالة بين الشباب في العمر 18-29 سنة سجلت بين الخريجين منهم من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى؛ 53% بفرق واضح بين الشباب الذكور والاناث، 39% للذكور و66% للإناث.

حوالي 155 ألف شاب يعملون في القطاع غير المنظم

بلغ عدد الشباب (18-29 سنة) العاملين في القطاع غير المنظم لعام 2021 في فلسطين 155,000 منهم 145,200 ذكر مقابل 9,800 انثى، وتمثل نسبة الشباب العاملين في هذا القطاع نحو 29% من إجمالي الشباب العاملين في فلسطين، مع العلم أن نسبة الشباب العاملين عمالة غير منظمة في فلسطين (بمعنى الشباب العاملين في القطاع غير المنظم بالإضافة إلى المستخدمين باجر في القطاع المنظم والذين لا يحصلون على أي من الحقوق في سوق العمل سواء مكافأة نهاية الخدمة/تقاعد، أو إجازة سنوية مدفوعة الأجر، أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر) قد بلغت 46% من

مجمّل الشباب العاملین منهم 53% من الذكور و17% من الإناث، وواقع 56% في الضفة الغربية و29% في قطاع غزة.

نصف الشباب ليسوا في دائرة العمل أو التعليم/التدريب

50% من الشباب (18-29 سنة) خارج العمل والتعليم/التدريب (الشباب غير المنخرطين في عمل أو ملتحقين في التعليم/التدريب) في العام 2021؛ 41% في الضفة الغربية مقابل 64% في قطاع غزة، وكانت الأعلى بين الإناث منها بين الذكور، إذ بلغت 66% للإناث مقابل 34% للذكور.

مجتمع فلسطيني شاب

هناك 1.17 مليون شاب وشابة 18-29 سنة في فلسطين يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني؛ 22% من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2022، (22.2% في الضفة الغربية و21.5% في قطاع غزة)، هذا وبلغت نسبة الجنس بين الشباب نحو 105 شباب ذكور لكل 100 شابة.

أسرة من بين كل 10 أسر يرأسها شاب

تشير البيانات للعام 2022، إلى أن 7% من الأسر يرأسها شاب/شابة في فلسطين، واقع 13% للذكور و0.2% للإناث، وتساوت هذه النسبة على مستوى المنطقة واقع 7% لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

تلاشي الأمية بين الشباب

انخفضت نسبة الأمية بين الشباب (18-29 سنة) في فلسطين لعام 2021 إلى نحو 0.7% (0.8% في الضفة الغربية و0.6% في قطاع غزة) في حين كانت هذه النسبة (1.1% في الضفة الغربية و1.2% في قطاع غزة) في العام 2007

انخفاض نسبة الزواج المبكر

بلغت نسبة الشابات في العمر 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً نحو 13 شابة لكل 100 شابة في العام 2020 (12% في الضفة الغربية، 17% في قطاع غزة)، في حين كانت هذه النسبة 37 شابة لكل 100 شابة في العام 2010.

حوالي ثلث الشباب يمارسون عادة التدخين

بلغت نسبة الشباب (18-29 سنة) الذين يمارسون عادة التدخين لعام 2021 حوالي 31% (43% في الضفة الغربية، 13% في قطاع غزة)، وعلى مستوى الجنس فقد بلغت نسبة الشباب من الذكور الذين يمارسون عادة التدخين نحو 54% مقابل 7% للإناث.

غالبية الشباب يستخدمون الانترنت ويمتلكون هاتف ذكي

خلال الربع الأول من العام 2022، أفادت النتائج أن حوالي 95% من الشباب في الفئة العمرية 18-29 سنة يستخدمون الانترنت من أي مكان؛ 97% في الضفة الغربية و91% في قطاع غزة دون وجود فروقات ملحوظة بين الذكور والإناث. و89% من الشباب يمتلكون هاتف ذكي في فلسطين، بواقع 96% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة، وكانت الأعلى بين الإناث منها بين الذكور 90% و88% على التوالي.

مستوى متدن للرضا عن الحياة لدى الشباب في قطاع غزة

أشارت البيانات لعام 2021 ان مستوى الرضا عن الحياة لدى الشباب (18-29 سنة) قد بلغ حوالي 63%، مع فروقات واضحة على مستوى المنطقة، اذ بلغت في الضفة الغربية 72% مقابل 46% فقط في قطاع غزة، وحول رضى الشباب عن صحتهم اشارت النتائج ان مستوى الرضا قد بلغ نحو 77%، وتساوت هذه النسبة على مستوى المنطقة بواقع 77% لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت عام 1999 إعلان 12 آب/أغسطس يوماً عالمياً للشباب، كونهم شركاء أساسيين في التغيير، وبهدف التوعية وتسهيل الضوء على التحديات والمشكلات التي تواجه الشباب في كافة أنحاء العالم.

الشباب هم أكثر فئات المجتمع حيوية ونتاجاً، ويناط بهم ان يلعبوا دوراً هاماً ورئيسياً في الانتعاش والتعافي من الأزمات والتحديات وأخرها أزمة جائحة كورونا، وعليه فان الهدف العام الذي اقرته الامم المتحدة بهذه المناسبة هو أهمية تحسين وتطوير المشاركة والعمل الشبابي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، فضلاً عن استخلاص العبر والدروس لتعزيز تمثيلهم ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

تعرف الأمم المتحدة الشباب بأنهم الأفراد ضمن الفئة العمرية 15-24 سنة مع إتاحة المجال للدول لتحديد فئة الشباب وفق خصوصية وحاجة كل دولة، ولغايات هذا البيان فقد اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الفئة العمرية 18-29 سنة لتعبر عن فئة الشباب فلسطينياً.